

## الدرس 2 (من شرح) ملحّة الأعراب للحريري (للشيخ / سليمان بن

### عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم

ورحمته وبركاته وحياكم الله وبياكم في هذه الليلة ليلة الاربعاء - [00:00:03](#)

الحادي عشر من شهر المحرم من سنة ثمان وثلاثين واربعمائة والف من هجرة الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام ونحن في

الأكاديمية الإسلامية المفتوحة لنعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس الثاني من دروس شرح ملحّة الأعراب - [00:00:21](#)

للحريري البصري رحمه الله هذا الدرس يعقد في مدينة الرياض حرسها الله وعمرها بالامن والايمان سنبدأ هذا الدرس بمشيئة الله

تعالى بباب النكرة والمعرفة وفي مستهله سنسمع ماذا قال الحريري رحمه الله تعالى - [00:00:40](#)

تفضل يا سعد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين

والمشاهدين وجميع المسلمين قال الحريري رحمه الله والاسم ضربان ف ضرب نكرة والآخر المعرفة المشتهرة - [00:01:03](#)

فكل ما رب عليه تدخلوا فانه منكرا يا رجل نحو غلام وكتاب وطبق كقولهم رب غلام لي ابق وما عدا ذلك فهو معرفة لا يمتري فيه

الصحيح المعرفة مثاله الدار وزيد وانا وذا وتلك والذي - [00:01:25](#)

الغنى والف التعريف الف من يرد تعريف كبد مبهم قال الكبد وقال قوم انها اللام فقط اذ الف الوصل متى يدرج سقط نعم اه انتقل

رحمه الله تعالى الى الكلام على حكم جديد من الاحكام النحوية الافرادية - [00:01:46](#)

وهو انقسام الاسم الى نكرة ومعرفة وتلغي ذلك هذه الابيات بهذه الابيات كما سمعنا ذكر رحمه الله اه اربعة اشياء او اربعة مسائل ذكر

انقسام الاسم الى نكرة ومعرفة وذكر الضابط - [00:02:12](#)

في الفرق بينهما وذكر انواع المعرفة وذكر المعرف من قلبه فقال في المسألة الاولى في انقسام الاسم الى نكرة ومعرفة والاسم ضربان

ف ضرب نكرة والآخر المعرفة المشتهرة ننبه ونؤكد على ان التنكير والتعريف وصفان خاصان بالاسماء - [00:02:36](#)

يعني ان الافعال والحروف لا يوصفان بتنكير ولا بتعريف اما الاسماء فجميع الاسماء اما ان تكون نكرة واما ان تكون معرفة كما ذكر

الحريري والتفريق بين الاسم النكرة والاسم المعرفة - [00:03:11](#)

بينه النحويون رحمهم الله تعالى طرائق مختلفة ففرقوا بينهما من حيث التعريف وفرقوا بينهما من حيث الضابط وفرقوا بينهما من

حيث العد والحصر الفرق بين الاسم النكرة والاسم المعرفة من حيث التعريف - [00:03:33](#)

ولم يذكر الحريري التعريف اكتفاء بالطريقتين الاخرين فالاسم المعرفة هو الاسم الذي يدل على معين والاسم النكرة هو الاسم الذي

يدل على غير معين فالاسم الذي يدل على شيء معين - [00:04:01](#)

بحيث يعرف ويتحدد ويتعين يقولون عنه انه اسم المعرفة لانه دل على شيء قاص فعرّفنا هذا الشيء وعينناه واما الاسم النكرة فهو

الاسم الذي يدل على شيء غير معين فلهذا نجد ان الاسم النكرة - [00:04:30](#)

يشيع بجميع افراد جنسه مثال ذلك لو قلنا مثلا آآ احد هذا اسم فاذا قيل احد مباشرة نعرف المراد ويتعين عندنا ويتحدد بذلك الجبل

اذا فكلما احد اسم معرفة. لانه اسم دل على معين - [00:04:55](#)

اما اذا قلنا جبل فنفهم حينئذ معنى ولكن هذا الاسم جبل يمكن ان يطلق على احد ويمكن ان يطلق على كل جبل اخر يعني كل فرد

من افراد الجبال يمكن ان يطرق عليه هذا الاسم اسم جبل. لكن احد - [00:05:34](#)

هو ايضا جبل لكنه اسم خاص بماذا؟ بجبل معين واحد معرفة لانه دل على معين واما جبل فنكرة لانه دل على جبل غير معين واما من حيث الظابط كيف نفرق بين الاسم المعرفة والنكرة من حيث الظابط - [00:05:57](#)

فهذه المسألة الثانية التي ذكرها الحريري في هذه الابيات فقال في بيان هذا الظابط فكل ما رب عليه تدخل فانه منكر يا رجل فبين ان الظابط الذي يفرق بين الاسم المعرفة والنكرة قبول - [00:06:22](#)

كلمتي رب فالاسم الذي يقبل رب نكرة والاسم الذي لا يقبل رب معرفة ومثل على ذلك بثلاثة امثلة مفردة وبمثال بجملة فقال نحو غلام وكتاب وطبق كقولهم رب غلام لابق - [00:06:48](#)

فالمثال الاول غلام نقول رب غلام والثاني كتاب نقول رب كتاب والثالث طبق نقول رب طبق والمثال الذي في جملة قوله رب غلام لابق يعني كلمة غلام. فهو اسم نكرة وقوله ابق - [00:07:17](#)

اي هرب فهذه نكرات لانها قبلت ربا لكن لو رأينا الى انا وهي اسم ضمير لا تقبل ربا لا تقل رب انا الذي لا نقول رب الذي هذا لا نقول رب هذا - [00:07:38](#)

الكتاب لا نقول رب الكتاب عندك بخلاف رب كتاب عندك وكتاب نكرة تقبل ربا لكن الكتاب لا تقبل رب اذا فالكتاب معرفة وكتاب نكرة بعض النحويين بل اكثر النحويين اذا ارادوا ان يفرقوا بين النكرة والمعرفة بالظابط - [00:07:59](#)

يذكرون قبول فالاسم الذي يقبل ان نكرة والذي لا يقبل ال معرفة والنتيجة واحدة رب او ال توا فان قلت ما فائدة قول الحريري يا رجل فانه منكر يا رجل - [00:08:31](#)

فالجواب عن ذلك هذه زيادة ليس فيها معلومة نحوية وكذلك في قوله في البيت القادم لا يملي فيه الصحيح المعرفة ومثل هذه الزيادات لا تكاد تخلو منها المنظومات العلمية حتى الرصينة لتكميل - [00:08:54](#)

البيت او اقامة الوزن او تلطيف المنظومة ببعض هذه العبارات فهذا الظابط في التفريق بين النكرة والمعرفة طيب والطريق الثالث في التفريق بين النكرة والمعرفة قلنا بطريق الحصري والعد يعدون الاسماء المعارف عدا - [00:09:17](#)

وهذا الذي ذكره الحريري ايضا في المسألة الثالثة. فذكر انواع المعرفة فقال وما عدا ذلك فهو معرفة لا يمترى فيه الصحيح المعرفة مثاله الدار وزيد وانا وذا وتلك والذي وذو الغناء - [00:09:47](#)

فذكر في هذه في هذين البيتين ان انواع المعرفة ستة وحصر الاسماء المعارف في هذه الانواع الستة فما سواها من الاسماء حينئذ يكون اسما نكرة ولا شك ان الحصر والعد هو اقوى - [00:10:11](#)

المحددات والمعرفات لانك تعرف حينئذ بالظبط والوضوح التام ماذا يدخل وماذا لا يدخل فهذه الستة معارف وكل ما سواها مما لا لم يذكر او ربما يلتبس عليك الظابط فيها فاذا لم يكن من هذه الستة فانه لا يدخل - [00:10:36](#)

هذه الستة تأتي عليها واحدا واحدا الاول مثل له بقوله الدار يريد الاسم المعرف بال الاسم المعرف بال امره واضح هو الاسم الذي اذا وضعت فيه ترى معرفا يعني دالا على معين واذا نزعته منه - [00:11:05](#)

ترى نكرة يعني صار شائعا في ترى شائعا في جنسه مثال ذلك ان اقول لك اعطني قلما فاذا اعطيتني اي قلم فقد استجبت لكلامي لانه يطلق عليه هذا الاسم قلم - [00:11:33](#)

واذا قلت لك هل تسكن في مدينة ام في قرية فالمدينة هنا نكرة وقرية هنا نكرة لكن اذا قلت لك ما المدينة التي نحن فيها كلمة المدينة هنا اذا صارت معرفة - [00:11:54](#)

بل لاني اريد مدينة معينة معروفة بيني وبينك وهي المدينة التي انت فيها او نحن فيها الان ولو انني رأيت احدا يعبث بقلمه فقلت له دع القلم اه آآ يعني آآ اخرج قلما - [00:12:18](#)

ثم وضعه ولم يضع القلم الذي كان يعبث به فهل استجاب لامري لا لاني عندما قلت دع القلم اعرف انا ويعرف المخاطب ان المراد بالقلم القلم الحاضر فدل حينئذ على قلم معين - [00:12:47](#)

هذا المعرف بال طيب ما رأيكم لو وجدنا اسما فيه ال ثم ننزع عنه هل ويبقى معرفة فهل يكون من المعرف ام لا لا وسيأتي ذكره بعد قليل ان شاء الله - [00:13:12](#)

طيب النوع الثاني من انواع المعارف ان رأى مثل له الحريري بقوله وزيد وزيد نعم يعني العلم العلم المراد بالعلم كل اسم خاص بمسماه كل اسم خاص بمسماه الاسم الذي يخص مسماه بحيث لا يطلق على - [00:13:35](#)

من يشابهه او ما يشابهه لو وجدنا مشابهها له في كل شيء فان هذا الاسم لا يطلق على المشابه لماذا؟ لانه اسم خاص بمسمى هذا علم على هذا الشيء كما قلنا قبل قليل في احد - [00:14:05](#)

احد هذا علم لماذا؟ لانه اسم خاص بمسماه ومسماه هنا جبل يعني نقول احد اسمه اسم خاص بجبل لو وجد جبل يشبه احد ما نسميه احدا لان احد اسم خاص بجبل - [00:14:24](#)

هذا فهذا علم بخلاف جبل كما قلنا نكرة لو قلنا مثلا مكة علم ام ليست على من مكة اسم خاص بمدينة علم كل اسم خاص بمسماه فهو علم على هذا المسمى - [00:14:42](#)

فاسماء الناس كلها اعلام عليهم ذكورا واناثا كبارا وصغارا اعلام عليهم اسماء الله عز وجل اعلام عليه اسماء الانبياء اسماء الملائكة اعلام عليهم طيب لو قلنا مثلا سفر هذا اسمه شهر لكن علم ام ليس على من - [00:15:08](#)

علم لانه اسم خاص بشهر فاشار الذي قبله والذي بعده مثله لكن لا يسمى سفرا لانه اسم خاص بمسماه. فاسماء الشهور ايضا اعلام عليها ولو قلنا كوكب اسم خاص بمسماه - [00:15:38](#)

لا مسماه كوكب طيب في كوكب اخر ما يسمى كوكب اذا كلمات كوكب ليست اسما خاصا بمسماه كل كوكب يسمى كوكبا لا لكن زحل علم لانه اسم خاص بمسمى بهذا الكوكب - [00:15:56](#)

ماء الكواكب هذه كلها اعلام حتى الحيوانات قد يكون لها علم فانت اذا قلت حصان ليس بعلم لان هذا المسمى حصان طب والآخر الحصان الاخر يسمى حصان والثالث حصان اذا حصان ليس اسما خاصا بمسماه - [00:16:14](#)

لكن لو كان عندك حصان عزيز عليك كريم فسميته أسماء خاصا به كما سميت ابنك أسماء خاصا به فسميت هذا الحصان بحرا مثلا بحيث اذا قلت لولدك يا ولدي قم - [00:16:35](#)

اه اسقي بحرا يفهم المراد مباشرة او لا يفهم تحين له وتحدى صرع معرفة معرفة هن بالعالمية لانه اسم خاص بمسماه يعني اسم خاص بحصان وعلى ذلك لو سألنا عن القسوة - [00:16:50](#)

القسوة اسم ناقة النبي عليه الصلاة والسلام فالقسوة اسم خاص بمسماه ام تعرفها القسوة اسم خاص بمسماه اسم خاص بناقة ناقة اخرى حتى مثلا اختها تشابه في كل لا تسم بالقسوة - [00:17:09](#)

ثم ناقة ناقة نكرة لكن القسوة اسم خاص بهذه الناقة فهو علم عليها. اسمي سليمان اسمك محمد. هذه الناقة اسمها القسوة حتى لو حذفنا ال لسبب من الاسباب كما لو قلنا يا قسوة - [00:17:34](#)

او مثلا آ قسوة العز ونحو ذلك تبقى او يبقى التعريف يبقى التعريف فيها طيب فاذا سألنا مثلا عن المدينة المدينة علم ام معرف بآل نعم مدينة اذا قصدنا طيبة - [00:17:53](#)

مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام فهو علم على هذه المدينة كما ان مكة علم والرياض علم والقصيم علم والعراق علم والسعودية علم لم اسمع المدن اسماء الدول اسمعوا الاماكن هذي كله اعلام عليها - [00:18:20](#)

لكن اذا اردنا بالمدينة خلاف القرية فحين اذ المدينة تكون معرفة ببقل فهذا هو العلم النوع الثالث من انواع المعارف الضمير وهو الذي مثل له الحريري بقوله انا طيب الضمائر - [00:18:35](#)

الضمائر اه ان شئتم ان نعرفها عرفناها وان شئتم ان نحصرها حصرناها نستطيع ان نتعرف عليها من طرق التعريف او من طريق الحصر وكثير من النحويين يكتفون بالحصر لانه كاف في - [00:19:01](#)

حصر افراد الباب والتعرف على هذا الباب فلا يتعبون الطالب بالتعريف وشرحه ومحترزاته وما الى ذلك فالضمائر اسماء محصورة

وهي خمسة عشر أسماء مشهورة فلكي نعدّها ونحصّرها نقول ان ان الضمائر خمسة عشر اسما تنقسم قسمين - 00:19:20  
اما منفصلة لا تتصل بما قبلها او متصلة تتصل بما قبلها نبدأ بالضمائر المنفصلة التي لا تتصل بنا قبلها الضمائر المنفصلة الضمائر  
المنفصلة كم عددها ستة ثلاثة جعلتها العرب للرفع - 00:19:48  
وثلاثة جعلتها العرب للنصب فاننا وانت وهو وفروعها للرفع واياءى واياءى واياء وفروعها للنصب فهذه الضمائر المنفصلة انا المتكلم انت  
للمخاطب هو للغائب وفروعها للرفع واما التي للنصب فاياءى للمتكلم واياءى للمخاطب واياءى للغائب وفروعها - 00:20:13  
فهذه الضمائر المنفصلة ستة ضمائر واما الضمائر المتصلة فتسعة وهذه الضمائر المتصلة التسعة قسمتها العرب انفسهم وليس  
النحويين قسموها ثلاثة اقسام بحسب الاعراب فجعلوا خمسة منها للرفع وجعلوا ثلاثة منها للنصب والجر - 00:20:53  
وجعلوا ضميرا واحدا للرفع والنصب والجر فجعلوا خمسة من الضمائر المتصلة خاصة بالرفع نسميها ضمائر تواني ضمائر ماذا تواني  
نقصد بها تاء المتكلم فذهبت الف اللاتين كذهب او يذهبان او يذهبا - 00:21:26  
وواو الجماعة كذهبوا او يذهبون او يذهبوا وياء المخاطبة كاذهي او تذهبين ونون النسوة كالنسوة نهابا او يذهبن هذه  
الضمائر الخمسة ضمائر تواني ضمائر متصلة خاصة بالرفع طيب وثلاثة من المتصلة - 00:21:54  
تكون للنصب وللجر لكنها لا تأتي للرفع وهي ضمائر هيكل ضمائر هيكل مجموعة في كلمة هيكل وهي ياء المتكلم كاف المخاطب وهاء  
الغائب جاء المتكلم تأتي نصبا فتقول زيد اكرمني - 00:22:23  
وتأتي جرا مثل كتابي بل يافي اكرمني مفعول به نصب ولياء في كتابي مضاف اليه جري والضمير الثاني كاف مخاطب تأتي نصبا  
وجرا وتأتي في النصب زيد اكرمك الكهف مفعول به نصب - 00:22:59  
وتأتي جرا كتابك مضاف اليه ياء والثالث هاء الغائب يقول زيد اكرمه وكتابه فالهافي اكرمه مفعول به نصب والهي في كتابه مضاف  
اليه جري طيب واما الضمير الذي يأتي رفعا ونصبا وجرا - 00:23:22  
فهو ناء المتكلمين ما المتكلمين يأتي رفعا كقولك ذهبنا فاعل ويأتي نصبا كقولك زيد اكرمنا ناء مفعول به. نصب وتأتي جري كتابنا  
مضاف اليه جري الخلاصة ان الضمائر اسما محصورة - 00:23:47  
بخمسة عشر اسما ضميرا تسعة منها متصلة وستة منها منفصلة ثم تنتقل الى النوع الرابع من انواع المعارف وهو اسما الاشارة وهي  
التي مثل لها الحريبي باء وتلك اسما الاشارة ايضا هي اسما تستعمل في الاشارة - 00:24:19  
اما ان نعرفها واما ان نحصرها واكثر النحويين يكتفون بالحصر لانه كاف بتحديد هذا الباب للمفرد ذا يقول ذا رجل تشير وللمفردة ب  
وזה واتي تقول ذي هند او ذه هند - 00:24:52  
او تي هند تشير اليها وللمثنى المذكر دان وللمثنى المؤنث تاء فتقول ذاتي وجولان وتاني هندان ولجمع الذكور ولجمع الاناث اولئك  
بهمزة مكسورة اولائي تقول اولئك رجال واولئ نساء ومن احكام اسما الاشارة - 00:25:23  
جواز دخولها التنبيه عليها هاء التنبيه يجوز ان تدخل على تفصيل في ذلك على اسما الاشارة فتقول ذا رجل او هذا رجل وذي هند  
او هذه هند وذان رجلان وهذان رجلان - 00:25:58  
واتاني امرأتان وهاتان امرأتان وهؤلاء رجال وهؤلاء نساء وهؤلاء نساء هذه اسما الاشارة النوع الخامس من الاسماء  
المعارف الاسماء الموصولة وهي التي مثل لها الحريبي بالذي وهي كذلك لها تعريف وحصر - 00:26:19  
ونكتفي بالحصر لانها اسما محصورة للمفرد الذي تقول جاء الذي احبه الذي هنا لا شك انه مفرد يعني مذكر مفرد وللمؤنث التي تقول  
جاءت التي احبها وللمثنى المذكر اللذان وهي تخضع للاعراب - 00:26:44  
ففي الرفع اللذان وفي النصب اللذين تقول جاء اللذان احبهما اكرمت اللذين احبهما وللمثنى المؤنث اللتين تخضع للاعراب بالرفع  
اللذان وفي النصب اللتان جاءت اللتان احبهما واکرمت اللتين احبهما ولجمع الذكور - 00:27:20  
الذين تقول جاء الذين احبهم ولجمع الاناث اللاتي واللأئي يقول جاءت اللاتي احبهن او جاءت اللأئي احبهن وهناك اسما موصولة  
يسمونها الاسماء الموصولة المشتركة يعني تأتي مع المفرد ومع المثنى ومع الجمع - 00:27:45

ومع المذكر ومع المؤنث مع كل هؤلاء تأتي بلفظ واحد لا يتغير مثل من وماء من وما اذا كانا بمعنى الذي واخوانه فتكون اسماء موصولة. كأن تقول جاء من احب - [00:28:15](#)

يعني الذي احب فمن حينئذ اسم موصول تقول جاء من احب بمعنى الذي طيب جاءت من احب بمعنى التي طيب جاء من احبهم بمعنى الذين فمن تستعمل مع الجميع بلفظ - [00:28:39](#)

واحد فهذه هي الاسماء الموصولة والنوع السادس وهو الاخير من المعارف المضاف الى معرفة الاسم المضاف الى معرفة مثل له الحريري رحمه الله بقوله ذو الغنى يريد صاحب الغناء فذو اسم - [00:28:57](#)

كان في الاصل نكرة لكنه هنا اضيف الى الغناء والغنى معرف بال فكلما اذا اكتسبت التعريف من اضافتها الى معرفة اذا فالاسم المعرف بالالضافة كل اسم اضيف الى معرفة الى شئ من المعارف السابقة - [00:29:25](#)

اما ان يضاف الى ضمير تقول بالتنكير هذا قلم ثم اضع قلم الى ضمير تقول هذا قلبي او قلمك او تضيف الى علم هذا قلم محمد او تضيف الى معرف بال هذا قلم الطالب - [00:29:52](#)

او تضيف الى اسم اشارة هذا قلم هذا او تضيف الى اسم موصول هذا قلم الذي بجانبك عرفنا بذلك ان الاسماء المعارف ستة انواع وهي التي شرحناها ما سواها من الاسماء - [00:30:16](#)

تكون نكرة حتى ولو لم ينطبق عليها الضابط السابق لان الضوابط غالبا ليست في قوة التعريف والحصص وانما هي اقرب الى الامور التعليمية بخلاف التعريف فينبغي ان يكون علميا جامعا حاصرا مانعا - [00:30:46](#)

واما الحصر فهو اقوى الامور في الحصر والعد فلو سألتكم مثلا عن اسماء الاستفهام نعرف ان ادوات الاستفهام اسماء الا هل والهمزة حرفان طيب اسماء الاستفهام مثل من؟ في من ابوك؟ وما ما اسمك؟ وكم كم مالك؟ واين اين تسكن؟ ومتى متى تسافر؟ اسمع - [00:31:06](#)

ابنك راث ام معارف هل هل هي من هذه الانواع الستة المعارف لا اذا نكرات وكذلك اسمع الشرط نكرات وهكذا فلا شك ان العد والحصص هو اقوى الطرق في تحديد - [00:31:30](#)

المسألة ما يدخل فيها وما لا يدخل تلاحظون على بيت الحريري في التمثيل للمعارف انه مثل لكل نوع من انواع المعارف بمثال الا اسماء الاشارة مثل لها بمثالين والذي يظهر انه بسبب النظم - [00:31:50](#)

فقط والا لم يكن هناك داع لي ذلك ثم ذكر رحمه الله المسألة الاخرة في هذا الباب وهي كما ذكرنا من قبل المعرف من قال المعرف من ال هذه المسألة مسألة من مسائل - [00:32:14](#)

باب الاسم المعرف بال عرفنا ان اسم المعرف نوع من انواع الاسماء المعارف فيه مسائل نعرفها ان شاء الله في اه يعني لو درسنا متن من متن النحو الكبيرة من هذه المسائل - [00:32:37](#)

ان النحويين اختلفوا في المعرف من كلمة ال بين الحريري هذا الخلاف بقوله والة التعريف فمن يرد تعريف كبد مبهم قال الكبد وقال قوم انها اللام فقط اذ الف الوصل متى يدرج - [00:32:54](#)

فقط فهذا الخلاف لو لم يذكره الحريري لكان افضل فليس من الخلافات المهمة التي يحتاج اليها طالب النحو المتوسط لكنه ذكره فذكر ان النحوي مختلفون في ذلك على قولين القول الاول ان المعرف مجموع كلمة ال - [00:33:17](#)

يعني الهمزة وال هذا قول الخليل وهو الذي اختاره الحريري لانه قدمه والقول الثاني ان المعرف اللام فقط واما الهمزة قبله فهي زائدة للتمكن من النطق بالساكن وهذا قول سيبويه واكثر البصريين - [00:33:39](#)

استدلوا على ذلك فقالوا لان الهمزة بان تسقط في وصل الكلام وهذا معنى قوله اذ الف الوصل متى يدرج فقط قالوا فلو كان الحرف ثنائيا بالفعل مكون من همزة ولام - [00:34:02](#)

لكان على قاعدة الحروف وقاعدة الحروف المبدوءة بهمزة ان همزتها قطع كل الحروف التي تبدأ بهمزة همزتها قطع مثل اه اما الا حرف التعريف الهمزته وصل رد اصحاب القول الاول عليهم بان الاصل في الهمزة انها همزة قطع - [00:34:22](#)

ولكنها وصلت لكثرة استعمال هذه الكلمة في الكلام آآ الذي يقرأ في كتب التفسير مثلا او في كتب الحديث يجد هذين القولين فانت عندما تقرأ لكثير من المفسرين خاصة المتقدمين تقول هذا وهو معرف باللام - [00:34:53](#)

وهذا كثير عند المتقدمين لانه كما قلنا قول جمهور البصريين معرف باللام يعني انه معرف بال لكن على قول اسيب وجهه اكثر البصريين اه وهنا لفظة سريعة الى قوله كبد مبهم - [00:35:17](#)

فجعل الكبد مؤنثة ام مذكرة مذكر الكبد فيها التأنيث وفيها التذكير ولكن التأنيث هو الاكثر كبد الرطبة ولكن التذكير جائز فيها وهذا الذي جاء في البيت ويقال فيها الكبد ويقال فيها الكبد - [00:35:37](#)

هذا ما يتعلق بباب النكرة والمعرفة لنتقل منه الى الباب التالي وهو باب انواع الفعل طيب نبدأ هذا الباب بقراءة آياته. تفضل يا سعد قال رحمه الله وان اردت قسمة الافعال لينجلي عنك صدى الاشكال. فهي ثلاث فهي ثلاث ما لهن رابع ماض وفعل - [00:36:03](#)

الامر والمضارع فكل ما يصلح فيه امسي فانه ماض بغير لبيسي وحكمه فتح الاخير منه كقولهم سار وبان عنه والامر مبني على السكون. مثاله احذر صفقة المغبون وان تلاه الف ولام فاكسر وقل ليقيم الغلام - [00:36:39](#)

وان امرت من سعى ومن غدا فاسقط الحرف الاخير ابدا تقول يا زيد اغدو في يوم الاحد واسعى الى الخيرات الرشد وهكذا قولك فيرم من رمى وهكذا قولك فرمي من رما فاحذوا على ذلك فيما استبهما - [00:37:03](#)

والامر من خاف خفي العقاب ومن اجاد اجد الجواب وان يكن امرك للمؤنث فقل لها خافي رجال العبت نعم هذا الباب نسميه باب انواع الفعل او اقسام الفعل او قسمة الافعال - [00:37:23](#)

وذكر اه فيه آآ الحريري رحمه الله تعالى ان الافعال منقسمة ثلاثة اقسام ثم اتكلم على هذه الاقسام اسما قسما اه بدأ الباب بقوله وان اردت قسمة الافعال لينجلي عنك صدى الاشكال فهي ثلاث ما لهن رابع ماض - [00:37:47](#)

وفعل الامر والمضارع ذكر في هذين البيتين ان الافعال في قسمتها المشهورة ثلاثة اقسام الفعل الماضي والفعل المضارع وفعل الامر نحو كتب يكتب اكتب فان قلت بالنسبة الى ماذا هذه القسمة - [00:38:18](#)

هذه القسمة من حيث ماذا فالجواب عن ذلك ان هذه القسمة بالنسبة الى الصيغة من حيث الصيغة والافعال في صيغها الاصلية اما ان تكون فعل او يفعل او افعل ففعل - [00:38:48](#)

وما يشابهه يسمونه الفعل الماضي ويفعل وما يشابهه يسمونه الفعل المضارع وافعلوا ما يشابهه يسمونه فعل الامر وليست القسمة هنا بالنسبة الى الزمان كما قد يسبق الى خاطر الا ان الفعل الماضي - [00:39:10](#)

الاصل في زمانه كما سيأتي الماضي والمضارع زمانه الحال والاستقبال والامر زمانه الاستقبال وهذا الامر واضح لمن تأمله ان ربما عندما نسمع الماضي ويرتبط بالماضي فتقول ان هذه القسمة بالنسبة للافعال. اه بالنسبة للزمان. نعم - [00:39:37](#)

طيب كلمة الامر ما علاقتها بالازمنة الثلاثة كلمة الامر ما لا علاقة لها بالزمان دلالة على الامر يبقى المضارع ايضا ما علاقتها بالازمنة الثلاثة وهي الماضي والحال والاستقبال. ايضا كلمة ماضي لا علاقة لها بالازمنة - [00:40:09](#)

فالماضي سمي ماضيا لان الاصل في زمانه انه في الماضي. فسمي ماضيا والامر سمي امرا لانه يدل على الامر يعني لم يؤخذ اسمه من الازمنة الثلاثة ابدا طب والمضارع سمي مضارعا لماذا - [00:40:29](#)

لانه مضارع للاسم مضارع ييعمل لنا مشابه هو الفعل الذي يشابه الاسم وسيأتي اه كلام على ذلك ايضا. اذا فالمضارع ايضا لم يؤخذ من الازمنة الثلاثة وقوله رحمه الله لينجلي عنك صدى الاشكال صدى - [00:40:49](#)

مخفف من صدا يريد لينجلي عنك صدا الاشكال الصدا معروف وهو بهمزة ولكن الحريري خفف هذه الهمزة المتطرفة وتخفيفها في الشعر جائز والحريري رحمه الله يخفف الهمزة كثيرا في منظومته - [00:41:13](#)

ثم تكلم رحمه الله تعالى على انواع الفعل نوعا نوعا فبدأ بالفعل الماضي فقال رحمه الله فكل ما يصلح فيه امسي فانه ماض بغير لبس وحكمه فتح الاخير منه كقولهم سارة وبان - [00:41:38](#)

عنه آآ لماذا بدأ بالماضي المشهور عند النحويين انهم يبدأون بالماضي قالوا لان الماضي اول الازمنة ثم يأتي الحال الزمان الذي ثم

الاستقبال وبعضهم يقول لا الحال اولا ثم الاستقبال - [00:42:01](#)

لان الحال ثم هذا الحال يكون ماضيا هذه يعني لا تهمنا كثيرا الا ان اكثر النحويين يبدأون بالفعل الماضي الحريري ماذا ذكر في هذين البيتين بكى رحمه الله تعالى مسألتين امرين - [00:42:26](#)

ذكر زمن الفعل الماضي وذكر حركة الفعل الماضي ذكر زمن الفعل الماضي وان الاصل في زمان الفعل الماضي انه المضي وعبر عنه بقوله امسي اذا فالحريري في قوله فكل ما يصلح فيه امسي - [00:42:45](#)

لا يريد ان هذا لا يريد ان هذا علامة مميزة لانه سبق ان ذكر العلامات المميزة التي تميز الاسماء والافعال والحروف وانما اراد هنا ان يذكر زمان الفعل الماضي اه - [00:43:10](#)

الفعل الماضي زمانه الاصيل هو المضي وبتبيين بقولك امس مثل ذهبت امس سافرت امسي دخل رمضان امسي وقد يخرج الفعل الماضي الى الاستقبال يعني يكون زمانه الاستقبال كأن تقول ان ذهب زيد ذهبت - [00:43:30](#)

ان ذهب زيد امس او غدا ان ذهب زيد غدا في الاستقبال في المستقبل. ذهبت في المستقبل فالماضي اذا دخل اذا دخل في الشرط انتقل الى الاستقبال والحكم الثاني ذكره في البيت الثاني - [00:43:55](#)

وهو حركة الفعل الماضي الفعل الماضي كما قال ان حركته الفتح. قالوا حكمه فتح الاخير منه الفتح هذا مصطلح من مصطلحات البناء يعني ان الفعل الماضي مبني على الفتح فالفعل الماضي من جملة المبنيات - [00:44:14](#)

لا المعربات فهو لا يتأثر بالاعراب نحو سار وبان وذهب واكرم وانطلق واستعلم وكان وليس وظن كلها افعال ماضية مبنية على الفتح. نقول في اعرابها فعل ماض مبني على الفتح - [00:44:39](#)

فان كان الفعل الماضي لمؤنث فانك تزيد في اخره تاء ساكنة فتقول سارت تند بانث مشكلة ذهبت اختي اكرمت دعد الاستاذة وانطلقت سيارة واستعلمت لجنة وهكذا بل فعل الماضي مبني على الفتح - [00:45:01](#)

طب واما هذه التاء الساكنة فهي حرف تأنيث مبني على السكون طيب فاذا جاء بعد تاء التأنيث الساكنة ساكن كأن يأتي بعدها اسم مبدوء بال فحينئذ يجب ان نكسر تاء التأنيث الساكنة بسبب التقاء الساكنين. نتخلص من التقاء الساكنين بكسر الساكن الاول -

[00:45:25](#)

بقولك سارت البنت هي صارت البنت البنت مبدوء بال المكون من لام ساكنة وقبله همزة وصل همزة الوصل ستسقط في درج الكلام فالتاء الساكنة في سارة سيكون بعدها اللام الساكنة - [00:45:59](#)

في البنت ويلتقي ساكننا فنكسر الساكن الاول نقول سارت البنت وبانت المشكلة وانطلقت السيارة واستعلمت اللجنة نعرب الفعل الماضي مبني على الفتح. طيب وتاء التأنيث الساكنة هذا حرف مبني على السكون - [00:46:21](#)

تقول حرف مبني على السكون المقدر منع من ظهوره حركة التخلص من التقاء الساكنين طيب فاذا كان الفعل الماضي مختوما بالف كدعا وسعى وهدي ورمى ونعرف ان الالف ساكنة او مفتوحة - [00:46:42](#)

الالف بالعربية ملازمة للسكون. طيب والفعل الماضي مبني على الفتح فنقول ان الفعل الماضي اذا كان مختوما بالف فانه يكون مبنيا على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر ما معنى التعذر - [00:47:07](#)

الاستحالة يقول هذا شيء متعذر تعذر الشيء علي يعني استحالة مستحيل ما المستحيل هنا المستحيل تحرك الالف تحريك الالف في حركة بفتحة بضمة بكسرة هذا مستحيل. لان الالف ملازمة للسكون - [00:47:29](#)

فنقول في دعا رمى فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر واذا اتصل الفعل الماضي المختوم بالف ساكنة مثل دعا وهذا وجاء بعده ساكن الالف ساكنة وبعده ساكن - [00:47:50](#)

ليلتقي ساكنان هنا سنتخلص من التقاء الساكنين بحذف الالف بحذف الالف كان تقول دعت كند يدعى ثم جاء تاء تن في الساكنة فتا ساكنة والالف في دعا ساكنة بنحذف الالف لتقاء الساكنين فنقول دعت - [00:48:18](#)

تندن ونقول الرجال دعوا الى الله يدعى واو الجماعة واو الجماعة ساكنة والالف في اخر دعاء ساكنة فحذفنا الالف ودعوا ونقول ايضا

اه اه ودعت المرأة الى الله دعت المرأة - 00:48:41

دعات المرأة هدفنا الالف لانها ساكنة ارتقت بالتاء طيب والتاء ساكنة والمرأة مبدوءة بساكنة فكسرنا التاء تاع التأنيث للتقاء

الساكنين. ماذا نقول في اعراب دعت او دعوا الفعل الماضي هنا مبني على الفتح - 00:49:10

ولا على السكون على الفتح المقدر اين الفتح المقدر على الالف المحذوفة نقول دعت دعوا فعل ماض مبني على الفتح المقدر

على الالف المحذوفة نعم فاذا اتصل بالفعل الماضي تاء المتكلم او نون النسوة او ناء او ناء المتكلمين - 00:49:37

نحن ذهب وذهبنا والنسوة ذهبن ويبنى على فتح مقدر والسكون المجلوب هنا مجلوب للتخلص من توالي اربعة متحركات الاصل في

ذهب تو ذا هاء باء ثم سأل المتكلم تو ذهب - 00:50:09

تو طيب فالقياس المهجور المتروك ذهب تو ذهبت ادى ذلك الى اربعة متحركات وهذا ثقيل عند العرب كيف تخلصوا من هذا الثقل

بتسكين اخر الفعل وهو الباء ذهب هذه الباء ليست حركة بناء وانما حركة تخلص من اربع - 00:50:35

متحركات ويقول في الاعراب فعل ماض مبني على الفتح المقدر منعنا من ظهوره لا منع من ظهوره السكون المجلوب للتخلص من

اربع متحركات الخلاصة ان الفعل الماضي مبني على ماذا - 00:50:59

على الفتح اما الظاهر كذهب واما المقدر في ثلاثة مواضع الفعل الماضي المختوم بالف كدعا والفعل الماضي المتصل بواو كدعوا

كذهبوا و الفعل الماضي المتصل بتاء المتكلم فذهبت او المتصل - 00:51:18

نون النسوة كذهب او بناء المتكلمين ذهبنا باقي الابيات سنتركها ان شاء الله في الدرس القادم لان الوقت لفظ انفاسه ولم يدع لنا

مجالا ولا للاسئلة فنحمد الله عز وجل على كل حال ونشكركم على استماعكم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

00:51:47

وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:52:15